

اهداف اخرى ، غن يكون أي عمل من جهتنا ضروريا ، ويسمود الهدوء المطلقة « (وص.ف - ٧٢/٧/١) .

✱

ان التهديدات الاسرائيلية المتكررة الموجهة الى لبنان تتزايد منذ توقف القتال على الجبهات العربية ، وهي تعيد الى الازهان تهديدات اسرائيل التي سبقت حرب ١٩٧٣ . ولقد أعلن شمعون بيرس على شاشة التلفزيون الاسرائيلي (٦/٢١) ان على لبنان ان يعمل ضد المنظمات الفدائية لتعها من شن الغارات على اسرائيل ثم قال « ان هذا هو التحذير الاخير ، وان اسرائيل تطالب لبنان بأن يتخذ خطوات فعالة لاتفبال حدوده مع اسرائيل في وجه «الارهابيين» المنطلقين لارتكاب اعمال قتل» ولا يخرج هذا التهديد عن تهديدات دايان وغيره من المسؤولين الاسرائيليين في الاعوام الثلاثة التي سبقت الحرب ، وهو يدل على ان مساعي الدكتور كيمسبجر في فصل القوات توصلت الى ازالة جزء من آثار حرب ١٩٧٣ داخل المجتمع الاسرائيلي ، وان اسرائيل ماضية في استخدام الردع والعمل بشكل متناوب ضد الثورة الفلسطينية التي لم تعترف بوقف القتال ضد المحتلين .

المقدم الهيثم الايوبي

لبنانية أم أهداف فلسطينية في لبنان - لأن هذه الجبهة ستبقى الحلقة الاضعف التي يمكن عن طريقها تنفيذ الغضبة الاسرائيلية الجماهيرية التي تلي كل عملية داخل الارض المحتلة ما لم تتبدل السياسة الدفاعية اللبنانية وتأخذ موقفا أكثر راديكالية ازاء اسرائيل . وستبقى المجال الوحيد الذي يمكن ان تقوم اسرائيل فيه بضرب رهينة كبيرة (مخيمات الفلسطينيين) دون عقاب ، بغية ردع خلايا الداخل المرسية معنويا بشكل غير مباشر . كما انها المجال المحتمل لضرب اهداف مدنية لبنانية لخلق تناقض لبناني - اسرائيلي حاد يدفع القوات المسلحة اللبنانية الى القيام بالدور الذي قامت به القوات المسلحة الاردنية وفق الاسلوب الاردني أو وفق أسلوب آخر يتلاءم مع الاوضاع العسكرية والسياسية السائدة في لبنان .

ولقد رد رئيس الوزارة الاسرائيلية اسحاق رابين على قرار المقاومة بتجميد العمليات، فقال في لندن خلال مؤتمر صحفي عقده بعد حضور اجتماع الحركة الاشتراكية الدولية « ان اسرائيل تستنظر لترى اذا كان قرار المقاومة الفلسطينية تجميد العمليات انطلاقا من الاراضي اللبنانية سيصبح حقيقة ، قبل ان تستخلص النتائج . وإذا لم تحدث هجمات ضد سكان اسرائيل واملاتهم وضد